١٠٠ عالم ومفكر يعقدون اجتماعاً "تحضيرياً" في العاصمة المقدسة

القمة الإسلامية الاستثنائية تعقد في مكة المكرمة

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

كتب - طلعت وفا

■ يناقش ١٠٠ عالم ومفكر مسلم من الدول الإسلامية في مكة المكرمة في الفترة من ٩ - ١١ سبتمبر - أيلول القادم المحاور والقضايا التي ستطرح أمام القمة الإسلامية الاستثنائية التي دعا لها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتي تضم ٤ محاور رئيسية.

صرح بذلك لـ «الرياض» السفير عطاء المنان بخيت الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمتحدث الرسمي للمنظمة.

وأضاف أن التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية وطريقة إعداد منظمة المؤتمر الإسلامي لمواجهة هذه التحديات فهي الوعاء الإسلامي في المحافل الدبلوماسية.

وذكر المتحدث باسم منظمة المؤتمر الإسلامي بأن العلماء والمفكرين سيبحثون دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على شكل مجموعات تقسم على ٤ مجموعات..

المجموعة الأولى لبحث موضوع الدعوة، والثانية لبحث الموضوع السياسي، والمجموعة الثالثة ستبحث الموضوع الاقتصادي.. أما المجموعة الرابعة فتبحث موضوع العلوم والتكنولوجيا.. ولن يقدم العلماء أوراق عمل بل سيتم بحث المواضيع في كل لجنة.

عقب ذلك كل لجنة ستصدر توصياتها حيال الموضوع المطروح عليها، حيث لا يوجد جدول أعمال محدد لتلك اللجنة.

وذكر السفير عطاء المنان بخيت الأمين العام المساعد والمتحدث الرسمي باسم منظمة المؤتمر الإسلامي أن العلماء والمفكرين المسلمين سيضعون الرؤية حول معالجة التحديات التي تواجهها الأمة الإسلامية وستكون نتائج اجتماعاتهم وثيقة تحول إلى برنامج عمل تقوم منظمة المؤتمر الإسلامي بتفعيله.

وحول عضوية منظمة المؤتمر الإسلامي في مجلس الأمن عند توسيع عضويته قال السفير عطاء المنان بخيت في سياق تصريحه لـ «الرياض» أنه خلال اجتماع وزراء الخارجية للدول الإسلامية الذي انعقد مؤخراً في صنعاء، حيث كما هو معروف أن توزيع عضوية مجلس الأمن تتم عن طريق التوزيع الجغرافي، وحيث إن منظمة المؤتمر الإسلامي منظمة دولية تشمل جميع قارات العالم لذلك تم الاتفاق أن تكون منظمة المؤتمر الإسلامي ضمن المجموعات التي ستمثل في المجلس بحيث تكون في المجلس، حيث من الصعب أن يكون لأي منظمة دولية تمثيل مستقل في مجلس الأمن الدولي مثل الجامعة العربية أو مجلس التعاون أو الاتحاد والتعاون في أوروبا أو المجلس الأوروبي.. لذلك يتم التنسيق مع المجموعات المختلفة، حيث يتم التنسيق أولاً على إطار المجموعة بأن تتفق دول المنظمة في كل مجموعة على أن تحرص أن يكون لها ممثل داخل المجموعة وفي إطار التوصيات سيكون هناك وقفة إسلامية، وذلك لكي نضمن وجود ممثلين دائمين لمنظمة المؤتمر الإسلامي داخل المجلس عبر المجموعات الجغرافية.

صحيفة إماراتية: قرار الملك عبدالله بالعفو عن الليبيين أظهر تسامحاً وتعالياً على الإساءة

دبي - علي القحيص:

■ نشرت صحيفة (الخليج) الإماراتية واسعة الانتشار في عددها الصادر يوم الأثنين ١٥ /٨/٢٠٠٥م مقالاً بارزاً على صفحتها الأخيرة بقلم الدكتور حسن مدن تحت عنوان (قرار سعودي مهم) وجاء بالمقال أن قرار الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالعفو عن المتورطين الليبيين في محاولة اغتياله، أظهر تسامحاً وتعالياً على الإساءة، وهذا العفو يحمل دلالات سياسية مهمة، وباتت تدرك المملكة العربية السعودية حاجة التفاعل مع المستجدات الكثيرة الحاسمة أقليمياً ودوليا، لما لهذا التفاعل من آثار إيجابية كبرى بالمنطقة، وذكر الكاتب ان هذا القرار يأتي من كبرى دول الأقليم الخليجي وأكثرها فعلاً ودوراً وثقلاً.

وقال الكاتب ان هذه النظرة في خطوة الملك عبدالله بالافراج عن هؤلاء بوصفها اشارة ايجابية مهمة لنهج يرمي الملك عبدالله لأن يتطور ويتعزز ليأخذ بالمملكة نحو ما تصبو إليه من تطور وتحديث على الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهذا الاتجاه يعزز من مكانة المملكة ودورها الذي هو ضمانة كبرى من ضمانات استقرار ونهضة وتقدم اقليمنا الخليجي كله.

الرئيس المصري يرفض مقابلة مرشد الجماعة

عاكف: مبارك يثق في «الاخوان».. ولم نعلن موقفنا بعد

القاهرة - مكتب الرياض - سعيد عبد الرازق:

■ نفى المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين في مصر أن تكون الجماعة أعلنت تأييدها للرئيس المصري حسني مبارك وقال: «إننا لم نحدد موقفنا بعد لا من انتخابات الرئاسة ولا من المرشحين لها ونفى كل ما نسب إليه من تصريحات بأنه يؤيد ترشيح الرئيس مبارك لفترة خامسة وأضاف: «هذا كلام غير صحيح، وحينما نستكمل استطلاع رأي هذه المؤسسات سنعلن رأينا».

وقال ان موقف الإخوان من انتخابات الرئاسة لم يتأخر وأن جميع المرشحين لم يُعلنوا حتى هذه اللحظة برامجهم والإخوان سيعلنون رأيهم بعد الاطلاع على هذه البرامج. واستبعد عاكف أن يكون الرئيس مبارك أو تكون السلطة المصرية غير واثقة في الإخوان وقال إنها تثق في الإخوان مائة بالمائة، إلا أنها تحاربها بسبب ضغوط القوى الخارجية التي تحارب الإسلام، فضلاً عن خوفها من جماهيرية الإخوان.

جاءت هذه التصريحات على خلفية ماكشفت عنه بعض المصادر من رفض الرئيس المصري طلبا لجماعة الإخوان المسلمين لمقابلة عاكف الذي اعترف بأنه تقدم بطلب لمقابلة الرئيس ورفض. وأبلغت الجهة التي سبق وتفاوض معها الأخوان على انجاز صفقة انتخابية أن الرئيس لا يستطيع مقابلة المرشد لكون ذلك الأمر يشكل له إحراجات داخلية وخارجية من منظور أن الجماعة غير معترف بها لكن وعد بمقابلته كمواطن مصري وعالم دين عندما تسمح ظروف الرئيس بذلك.

وقال عاكف: «طلبت مقابلة مبارك، لأطالبه بأن ينهي كل الأوضاع الاستثنائية ويحقق الإصلاح الذي ينشده الجميع وأعلنت ذلك؛ لكنه لم يستجب؛ كما أنني قلت إنه يملك كل السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية التي تمكنه من فعل ذلك كله إذا كانت لديه الرغبة الصادقة في الإصلاح وإنقاذ البلاد لمواجهة الأخطار المحدقة بها من قبل المشروع الصهيوأمريكي».

منظمة حقوقية سورية تؤكد وفاة سجين في «حماة» بسبب الإهمال

دمشق - أ.ف.ب

■ اعلنت جمعية حقوق الإنسان السورية أمس الاثنين ان عدنان احمد الصلال (٥٠ عاما) توفي يوم الاحد بنوبة قلبية في سجن حماة المركزي (٢١٠ كم شمال دمشق) بعد ان ترك بضع ساعات بدون اسعاف وهو يعاني من مشاكل في القلب. وقالت الجمعية في بيان تلقته وكالة فرانس بريس ان «الصلال المريض بالقلب توفي امس الأول في سجن حماه المركزي اثر نوبة قلبية بعد ان ترك ساعات من دون اسعاف». وطالبت الجمعية في بيانها «وزارة الداخلية السورية التحقيق في الحادث وتحديد المسؤولية والمسؤولين عنه لأن الصلال مواطن وكونه يقضي عقوبة في السجن لا يلغي حقوقه الأساسية التي كفلها الدستور والميثاق العالمي لحقوق الانسان الموقع من قبل السلطات السورية».

ولم توضح الجمعية متى اوقف الصلال ولماذا او الحكم الصادر بحقه.

معارضة نيابية واسعة ضد اتفاقية تبادل المطلوبين مع بريطانيا

وفد أمني أردني يتوجه إلى لندن لاستلام «أبوقتادة»

عمان - جمال اشتيوي

■ أبلغ مصدر أمني إلى «الرياض» أن عمر محمود أبوعمر «أبوقتادة» قد يسلم إلى السلطات الأردنية خلال أيام قليلة مقبلة لا تتجاوز الأسبوع الحالي في وقت سرت فيه معلومات غير مؤكدة أن السودان رفض منح أبوقتادة لجوءا سياسيا.

ولاحظ المصدر الذي رفض نشر اسمه أن السلطات البريطانية «تستعجل الأمور لترحيل أبوقتادة عن أراضيها»، مشيرا إلى أن وفدا أمنيا توجه إلى لندن حاملا ملف القضايا التي حوكم فيها أبوقتادة (غيابيا) لتسلمه بناء على مذكرة التفاهم الموقعة بين الأردن وبريطانيا قبل أسبوع، التي تتيح التحقيق مع مطلوبين لأي من الدولتين المحتجزين لدى الدولة الأخرى وحتى تسليمه إليها.

ونشرت وزارة الداخلية الأردنية أمس نص مذكرة التفاهم بعد أن احتجت أحزاب المعارضة ونواب وشخصيات قانونية وسياسية أردنية على توقيع المذكرة، لافتة الى وجود «بنود سرية» فيها وإصرار وزير الداخلية عوني يرفاس على أنها غير خاضعة لتصديق البرلمان عليها.

وزود الإدعاء العام العسكري أمس وزير الداخلية بملف القضايا المحكوم أبوقتادة فيها. وهما قضيتان: الأولى عندما أصدرت محكمة امن الدولة عام ١٩٩٨ حكما غيابيا بالسجن ١٥ عاما مع الأشغال الشاقة بتهمة الضلوع في سلسلة من التفجيرات.

والقضية الأخرى عندما حوكم غيابيا عام ألفين بالسجن ١٥ عاما بتهمة تمويل «جماعة الإصلاح والتحدي» المحظورة والمرتبطة بتنظيم القاعدة التي كانت تخطط لمهاجمة أهداف اميركية ويهودية وزوار مسيحيين خلال الاحتفال بيوبيل العام ٢٠٠٠.

ولجأ أبوقتادة (سياسيا) إلى بريطانيا عام ١٩٩٤، وتحول الى مرشد روحي للجماعات الأصولية المتطرفة، خصوصا الموجودة في الجزائر. ويعتبر أحد أبرز منظري الفكر الجهادي القائم على التكفير هو وعاصم البرقاوي الملقب «أبومحمد المقدسي» الموقوف حاليا لدى السلطات الأردنية، والأخير هو المرشد الروحي للأصوليي الأردني أبومصعب الزرقاوي زعيم تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين النشطة في العراق.

وفي حال تسلم الأردن «أبوقتادة» فسيصار إلى إعادة التحقيق معه تمهيدا لمحاكمته أمام محكمة أمن الدولة، وقد تصل العقوبة على التهم التي ستوجه إليه إلى السجن ١٥ عاما مع الأشغال الشاقة.

وتواجه مذكرة التفاهم التي وقعتها الحكومة الأردنية مؤخرا مع بريطانيا والتي تقضي بتسليم المطلوبين بين البلدين معارضة واسعة من البرلمان الأردني، إذ أن تحركات متسارعة بدأت في البرلمان عقب التوقيع، إذ يعد النواب مذكرة تطالب الحكومة بتحويل «مذكرة التفاهم» الى مشروع قانون وتحويله لمجلس النواب لمناقشته والمصادقة عليه.

واللافت أن وزير الداخلية الأردنية عوني يرفاس كان قد صرح الأربعاء الماضي خلال توقيع الاتفاقية أن: «وزارته لن تحول الاتفاقية الى البرلمان لأن خطوة الحكومة دستورية ولا تحتاج الى مصادقة، وتتخوف الحكومة من إحالة الاتفاقية الى البرلمان لأن البرلمان رفض مؤخرا التصديق على اتفاقية موقعة مع الجانب الأمريكي وتقضي بموافقة الجانب الأردني على عدم محاكمة الجنود الأمريكيين في حال ارتكابهم جرائم حرب. ومن المتوقع أن يؤثر عدم مصادقة البرلمان على الاتفاقية على حجم المساعدات الأمريكية المقدمة للأردن.

وقال النائب في البرلمان خليل عطية أن الاتفاقية الموقعة مع بريطانيا تمس حقوق الأردنيين بموجب الفقرة الثانية من المادة ٣٣ من الدستور والتي تنص على ان «المعاهدات والاتفاقات التي يترتب عليها تحميل خزانة الدولة شيئا من النفقات او مساس في حقوق الاردنيين العامة او الخاصة لا تكون نافذة الا اذا وافق عليها مجلس الامة ولا يجوز في اي حال ان تكون الشروط السرية في معاهدة او اتفاق ما مناقضة للشروط العلنية».

غير أنه رغم التحرك النيابي المضاد للاتفاقية واصلت وزارة الداخلية اجراءاتها لاستلام «ابوقتادة» من بريطانيا بناء على طلب الاخيرة.

وطلب وزير الداخلية عوني يرفاس أول امس من مدعي عام محكمة امن الدولة تزويده بملف التحقيق الخاص بـ «ابوقتادة» والاحكام الصادرة بحقه في قضية الاصلاح والتحدي وتنظيم القاعدة.

وقال مصدر قضائي ان التهمة التي اسندتها نيابة امن الدولة له والمطلوب على ذمتها هي «المؤامرة بقصد القيام باعمال ارهابية» التي تصل عقوبتها الى الوضع بالاشغال الشاقة ١٥ سنة اذا ما تم ادانته فيها.

عشية الاعداد لتعيينات في مراكز الفئة الأولى

بيروت: لحود يلتقي صفير لكسب بعض المواقع في السلطة

بيروت - مكتب «الرياض»
روزانا بو منصف

■ لم يكتسب تحرك رئيس الجمهورية اميل لحود في اتجاه البطريرك الماروني نصرالله صفير الموجود في الديمان في شمال لبنان اي اهمية تذكر على الصعيد اللبناني العام، ولو انه التحرك السياسي الوحيد امس، باعتبار ان رئيس الجمهورية سعى منذ ما قبل التمديد له قبل سنة تقريبا إلى توثيق علاقته بالبطريرك سبيلا إلى تأمين تغطية داخلية لهذا التمديد لم يحصل عليها حينئذ، بل على العكس من ذلك تماما. وزيارته في المرحلة الراهنة وغداة هجوم عنيف متجدد شنه عليه رئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط رافضا اي تسوية معه ومنتقدا الاتفاق معه في شأن تأمين حصة له في الحكومة لا تتعدى، في رأي الكثيرين، اطار السعي إلى توثيق العلاقات مع البطريرك الماروني درءا للمزيد من الانتقادات والهجمات المتزايدة مع الانتظار المقلق لتقرير المحقق الدولي في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري ديتليف ميليس والذي كان اشار إلى مسؤولية معنوية لمحيطين بلحود يراهن كثيرون على انها ستنال منه بنتيجة الامر. فضلا عن سعيه إلى تحسين اوراقه الداخلية في الاطار الممكن المتاح امامه تمهيدا للسعي إلى تحسينها على الصعيد الخارجي مع الرغبة في المشاركة في اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة الشهر المقبل في نيويورك. ذلك علما ان هذه المشاركة لم تتأكد على نحو نهائي وسبق ان استبعدت في الاعوام الماضية على رغم استعداد لحود الدائم لها.

لا يفهم تحرك لحود اذا الا في هذا الاطار وحده باعتبار ان رئيس الجمهورية فقد القدرة على المبادرة السياسية من اي نوع كانت، ولو انه يسعى إلى الحصول على دعم الطائفة المارونية من اجل التمسك بتعيينات تحفظ له بعض موقعه في السلطة على ما حصل ابان تأليف الحكومة اذ ادى التمسك بممثلين حقيقيين للمسيحيين في الحكومة إلى اقتناص لحود الحصة كلها في ضوء تمنع تحالف الاكثرية النيابية المرتكز إلى اتفاق تيار المستقبل مع جنبلاط عن التعاون مع المعارضة التي يمثلها التيار الوطني الحر بزعامة العماد ميشال عون في الحكومة العتيدة.

وازاء الاعداد لتعيينات امنية وقضائية جديدة فضلا عن تعيينات في مراكز الفئة الاولى في الدولة، تبرز زيارة لحود إلى الديمان محاولة استباقية لاقتناص الحصة المسيحية ايضا في هذه التعيينات بالاستناد إلى الايحاء إلى حصوله على دعم البطريرك الماروني في هذا الاطار او على الاقل توافقه معه على ان تعزز مواقع الطائفة على غير ما كانت عليه ابان الوصاية السورية على الوضع اللبناني خلال الاعوام الكثيرة الماضية. ويذكر في هذا الاطار ان لحود حاول قبل حين استعادة موقع المدير العام للامن العام الذي شغلته شخصيات من الطائفة المارونية بعدما كان عهد به في بداية عهده إلى مسؤول امني شيعي هو جميل السيد مما اعتبرته الطائفة الشيعية حقا مكتسبا لها باتت ترفض التخلي عنه. ومع العدائية الكبيرة ازاء لحود من جانب تحالف الاكثرية النيابية والرافض اعطاء مركز امني بأهمية مديرية الامن العام للحود شخصيا، تبدو محاولات الالتفاف الداخلي كالزيارة إلى الديمان لتشكيل موقف مسيحي داعم للحود ابرز اهداف زيارته.

وتجدر الاشارة إلى ان جنبلاط الذي دأب على انتقاد لحود مطالبا باقالته ونقض التمديد له شمل في الفترة الاخيرة من ضمن انتقاداته البطريرك الماروني ايضا فضلا عن انتقاده العماد عون، مما يدفع عفويا في اتجاه عدم مماشاته من جانب الاخرين داخل هذه الطائفة ما دام يأخذ كل الامور بجريرة بعضها من دون التمييز في ما بينها علما ان كثيرين من الافرقاء يوافقونه الرأي في شأن لحود وعدم التمسك به في موقع الرئاسة الاولى ولو اختلفوا معه على سبل استبداله برئيس آخر. وهذه هي حال فرقاء داخليين وآخرين في الخارج بمن فيهم الاميركيون الذين لا يزالون على تحبيذهم الاستغناء عن لحود على رغم زيارة وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس له في الآونة الاخيرة والذين ادرجوها في اطار مكافأته على تعاونه في تأليف الحكومة وتشجيعه على التعاون معها في المرحلة المقبلة، وبمن فيهم الفرنسيون ايضا الذين يحافظون على علاقات بروتوكولية مع لحود من دون اعطائه براءة ذمة الاعتراف به رئيسا يتمتع بالشرعية اللازمة.

ولاحظ المراقبون امس ان رئيس الجمهورية لم يبدل شيئا في محيطه اذ رافقه إلى الديمان رئيس الحرس الجمهوري مصطفى حمدان على رغم اصابع الاتهام الموجهة اليه بمسؤولية ما في اغتيال الحريري اقله وفق ما قال ميليس تغيير معالم الساحة التي ارتكبت فيها الجريمة قرب فندق السان جورج في قلب العاصمة. وهذا الامر وحده يشكل دليلا على تجاذب سياسي يستمر قويا من دون مهادنة ولو اتيح المجال لقيام حكومة ائتلافية بين لحود والغالبية النيابية الجديدة، علما ان هناك مؤشرات اخرى متعددة تندرج في هذا الاطار، فلحود يبدو في موقع المتفرج لعلاقة متوترة مع سورية تترجم يوميا في اقفال متعمد للحدود بين البلدين من جانب دمشق، علما انه كان حتى التمديد له المستأثر الأساسي بكل ايجابيات هذه العلاقة ورافضا لاي تقرب لشخصية لبنانية من النظام السوري أكثر من تقربه منه اليها. وهو برر اقفال دمشق للحدود امام وزيرة الخارجية الاميركية بأنها لأسباب امنية على رغم اقرار الجميع بمن فيهم قريبون من سورية بأن الاقفال هو لأسباب سياسية.

النيابة قدمت لائحة عن جرائمهم الإرهابية

القاضي يرفع جلسة محاكمة ٣٦ عضواً في «خلية صنعاء» بسبب الفوضى ومقاطعة المتهمين

صنعاء - محمد القاضي

■ وسط إجراءات أمنية مشددة عقدت محكمة البدايات الجزائية اليمنية المتخصصة في قضايا أمن الدولة جلساتها الأولى لمحاكمة ٣٦ شخصاً متهمين بالانتماء إلى خلية صنعاء الإرهابية التابعة لحسين بدر الدين الحوثي الذي قاد تمرداً على السلطات اليمنية شمال غرب البلاد العام الماضي.

وقد استمعت هيئة المحكمة أمس برئاسة القاضي نجيب قادر إلى قرار الاتهام الموجه للخلية ٦ يحاكمون غيابياً و٢٨ حضورياً بينهم ضابط في القوات المسلحة وآخر موظف في النيابة العامة وامرأة.

وجاء في قرار الاتهام أن المتهمين وهم (إبراهيم محمد شرف الدين - ٢٣ عاماً، ايهاب الكحلاني - ٢٩ عاماً، عبد القادر الهادي - ٢٤ عاماً، محمد اسماعيل الحيمي - ٢٣ عاماً، عبد الله الحاكم - ٣١ عاماً، حسين عبد الله - ٢٢ عاماً، عباد بن علي أبو حذراء - ٣٢ عاماً، أحمد السريحي - ٢٤ عاماً، أيمن إسماعيل الحيمي - ١٨ عاماً، عباس شرف الدين - ٢٦ عاماً، محمد الذارحي ٢٤ عاماً، علي شرف زيد المحضوري - ٢٥ عاماً، حسن الكحلاني - ٢١ عاماً، طه الضلعي - ٢١ عاماً، عبد الخالق السياني - ٢٤ عاماً، عبد اللطيف الحوثي - ٢١ عاماً، علي أحمد شرف الدين - ٢١ عاماً، إبراهيم أحمد المطري - ٢١ عاماً، عدنان جحاف - ١٩ عاماً - حميد اللبومي - ١٥ عاماً، علي محمد مهرش - ٢١ عاماً، محمد علي العماد - ١٨ عاماً، فؤاد عبد الله العماد - ٣٣ عاماً، انتصار السياني - ٢٥ عاماً، عبد العالم المتوكل - ٢٥ عاماً، محمد الدروابي - ٢٥ عاماً، إبراهيم الكبسي - ٢٥ عاماً، محمد يحيى الاخفش - ٢١ عاماً)، اشتركوا في عصابة مسلحة تنفيذا لمشروع اجرامي جماعي بأن اعدوا خططهم للقيام بأعمال التفجير والتخريب والاعتداءات على السلطات ومهاجمة الشخصيات والقيادات العسكرية وكذا تدمير المنشآت الحيوية ووسائل النقل العسكرية وسلوك سبيل العنف وتعريض أمن وسلامة المجتمع للخطر.

ووفقاً لقرار الاتهام فإن المتهمين أعدوا وجهزوا العدة اللازمة من الذخيرة والصواريخ والمتفجرات والأموال ووسائل النقل وتوزع الأدوار فيما بينهم واستخدام هويات مزورة لتنفيذ المخططات.

وجاء في قرار الاتهام أن الأعمال التي قام بها المتهمون نتج عنها قتل شخص وإصابة ٢٧ شخصا وتخريب عدد من وسائل النقل العسكرية والخاصة.

وذكر قرار الاتهام أن المتهمين نفذوا عدة عمليات داخل العاصمة صنعاء منها إلقاء قنبلة يدوية على حافلة جيش اثناء مرورها بمنطقة الحصبة في مارس الماضي نجم عنه اصابة المواطن عبدالله سعد فرحان وإلحاق اضرار بالمحلات التجارية المجاورة. بالاضافة الى القاء قنبلة يدوية على هيلوكس جيش في منطقة باب السلام اسفرت عن مقتل الرائد احمد اسماعيل المؤيد نائب مدير ورشة شعبة الصيانة واصابة الرائد احمد علي ريشان والحاق اضرار مادية في السيارة العسكرية.

كما أشار قرار الاتهام الى أن المتهمين نفذوا تلك العمليات الاخرى التي شهدتها العاصمة صنعاء في أوقات متفاوتة أبرزها الهجوم على حافلة نقل تقل مجموعة من الطيارين والفنيين العراقيين واليمنيين ومجموعة من ضباط الأمن السياسي

ووفقاً لقرار الاتهام أن المتهمين اتفقوا على مهاجمة الفرقة الأولى مدرع واقتحام مبنى الأمن السياسي ومهاجمة الطائرات والمدرج الحربي ومبنى الإذاعة والتلفزيون ومقر اللجنة الدائمة التابعة للحزب الحاكم ومصلحة الجمارك.

جدير بالذكر أن أجهزة الأمن كانت قد تمكنت من إلقاء القبض على زعيم الخلية «إبراهيم الحاكم» أواخر مايو الماضي بعد سلسلة من الاعتقالات في أوساط الخلية وصادرت كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والذخائر المختلفة وساعات توقيت وملابس تنكرية كان أفراد الخلية يخططون لاستخدامها في تنفيذ تفجيرات وعمليات تخريبية كبيرة.

من جانبهم رفض المتهمون السماح للقاضي بمواصلة الجلسة وقال المتهمون «نحن نرفض الاحتكام إلى هذه المحكمة ونرفض هذه المحاكمة من أساسها، لأنه لا يعقل أن يكون الحكم هو خصم وغريم في الوقت نفسه».

وأضاف أحد المتهمين: «أن يكون الرئيس علي عبد الله صالح أفاق وهو حاكمنا في الوقت ذاته هذا لا يكون، نرفض الاحتكام إلى هذه المحكمة».

وتعالت أصوات المتهمين داخل قفص الاتهام بالتكبير والتهليل ورددوا شعارات «الموت لأمريكا الموت لإسرائيل اللعنة على اليهود» مما أضطر القاضي إلى رفع الجلسة دون استكمالها إلى الاثنين القادم.

جدير بالذكر أن أجهزة الأمن كانت قد تمكنت من إلقاء القبض على تلك المجموعة ومن بينهم إبراهيم الحاكم أواخر مايو الماضي بعد سلسلة من الاعتقالات في أوساط الخلية وصادرت كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والذخائر المختلفة وساعات توقيت وملابس تنكرية كان أفراد الخلية يخططون لاستخدامها في تنفيذ تفجيرات وعمليات تخريبية كبيرة.

حنون: الانتخابات الجزئية في القبائل نتيجة ضغوط أمريكية

الجزائر - مكتب «الرياض»، فتيحة بوروينة

■ قالت الناطقة الرسمية لحزب العمال لويزة حنون، أمس، خلال إشرافها على افتتاح الجامعة الصيفية لحزبها، إن الانتخابات الجزئية في القبائل المزمع إجراؤها قريبا هي نتيجة ضغوط أمريكية مارستها واشنطن على الجزائر، من اجل القبول بمطالب أرضية القصر (نسبة إلى منطقة القصر في ولاية بجاية التي احتضنت اجتماعات هذه الحركة) التي تقدمت بها الحركة عقب اندلاع أزمة القبائل في ربيع ٢٠٠١.

وأكدت حنون أن فريقا من المسؤولين الأمريكيين حلوا بالجزائر في ٢٠٠٣ ثم في ٢٠٠٤ وطلبوا من الحكومة قبول أرضية القصر، وكل هذا بهدف تمزيق الجزائر في إطار الجهوية التفكيكية لمخطط الشرق الأوسط الكبير.

وشددت أول مترشحة للانتخابات الرئاسية في الوطن العربي على الدور المشبوه الذي تلعبه حركة العروش بقيادة المتشدد بلعيد عبريكا، حيث تهدف إلى تفكيك أوصال الشعب الجزائري، وهو دور قالت عنه إنه لا يختلف عن الدور الذي تقوم به المنظمات الدولية غير الحكومية التي تريد حشر نفسها فيما لا يعنيها والقيام بأدوار سياسية ليست من اختصاصها أبدا.

وحذرت حنون، لدى افتتاح الجامعة الصيفية لمنظمتها الشبابية، من مخاطر قانون المحروقات ومن الخوصصة التي جددت رفضها لها جملة وتفصيلا، واصفة إياهما بالموت المبرمج للجزائر دولة وشعبا، وقالت ليست هناك دولة قدمت خيراتها للأجانب مثلما فعلت الجزائر بموجب قانون المحروقات.

واستغربت حنون تصريحات وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل الذي صرح مؤخرا لم نجد ما نفعله بـ٥٠ مليار دولار، وهي أموال عائدات النفط، في الوقت الذي تقتات غالبية الجزائريين من المزابل والقمامات.

وفي هذا السياق جددت الناطقة الرسمية باسم حزب العمال تساؤلاتها بخصوص المفارقة العجيبة التي تعيشها الجزائر والمتمثلة فيما تدره الدولة من ملايير الدولارات وبين استمرار تدهور الوضع المعيشي للجزائريين، وأضافت بان ما تشهده الولايات الجزائرية من حين لآخر من موجات غضب عارمة وانتفاضات شعبية سببه فشل السلطات المحلية في التكفل بانشغالات المواطنين.

واستغربت في ذات الوقت من لجوء الحكومة إلى تبريرات وحجج واهية، في نظرها، في إشارة إلى التفسير التآمري للأحداث، حين برر رئيس الحكومة احمد اويحي انتفاضة سكان ولاية بشار الجديد (أقصى الجنوب الغربي)، بأنها من تدبير المغرب وحجته في ذلك أن أول ما استهدفه المنتفضون كان مكتب للبوليساريو.

وأضافت الأمينة العامة لحزب العمال بأنه لا توجد دولة في العالم خوصصت مؤسساتها دفعة واحدة ماعدا الجزائر، وهو ما يعني حسبها أن هذه البلاد مستهدفة بعد أن كانت منارة للتحرر، فهم يريدون تفتيت قدرات الدولة والأمة والسيطرة عليها وتمزيق كيانها.

وأكدت حنون وجود جماعات متناقضة المصالح تريد تكسير الديمقراطية السياسية لاحتواء الشباب في إطار الرشوة و التعفن وإلهائهم عن المطالبة بالسكن والتعليم والعمل. فرغم الأموال الطائلة التي تدخل خزينة الجزائر سنويا والمقدرة بملايير الدولارات إلى أن الحكومة فشلت فشلا ذريعا في امتصاص البطالة، وتوجهت نحو اقتصاد الأكشاك للقضاء على الاقتصاد الوطني الحقيقي.

الآن ٦٠٠ ريال
تملك أرض بقسط شهري
وبدون كفيل
مع التقديم على صندوق التنمية العقاري
العمران الرياض: ٤١٣١٣١٣-٤٢٧١٠٧٣

عيادات الصحة للجميع
Health for All Clinics
د. رابعة المؤمن
استشارية طب الأسرة والمجتمع
((أنت وأسرتك مع طبيبك الخاص))
نقدم لكم الخدمات التالية
• صحة المرأة (متابعة الحمل- تنظيم الأسرة- التغذية)
• متابعة الأمراض المزمنة (السكري- الضغط- السمنة- النحافة)
• صحة الطفل الجسمية والنفسية
• الاستشارات النفسية والاسترخاء
شارع التخصصي- مركز الدكتور يوسف المقبل الطبي -جنوب أسواق اليورومارشيه
هاتف: 4880123